

ما هي آثار خطيئة آدم على الكون؟ وما هي عقوباتها؟ سلسلة #الخطيئة_الأصلية_وراثة الذنب #مدارس_السبت

منقد السقار

ما هي العقوبات التي وقعت على الثلاثة الذين ارتكبوا الخطيئة. آدم وحواء والحياء نبدأ بالحقيقة الرب عاقبها فقال لها لأنك فعلت هذا ملعونة أنت من جميع البهائم ومن جميع وحوش البرية. كل الحيوانات غير ملعونة. إلا أنت ايتها الحية ملعونة. ما هي عقوبتك -

00:00:01

على بطنك تسعين كل أيام حياتك. إذا عندك عقوبتين. العقوبة الأولى تسعين على بطنك فالحيوانات تمشي على أيديها وعلى أرجلها. أما أنت فعقوبتك أنك على بطنك تسعين. العقوبة الثانية تأكلين ترابا -

00:00:27

طول أيام حياته هنا لدينا مشكلة المشكلة الأولى هناك أنه لدينا افتراض أن الحياة كان لها يدين وكانت لها رجلين أو عدة أرجل ثم بعد ذلك قضي على هذه الرجل -

00:00:47

وتحولت إلى حيوان زاحف وهذا ما يرفضه العلم المشكلة الثانية أنك تأكلين التراب والحيات لا تأكل التراب اندرؤ مايت في كتابه وايت عفوا اندرؤيد في كتابه بين الدين والعلم يخبرنا بان اللاهوتيين -

00:01:01

كانوا يختارون في هذا النص ذلك أنه ليس لدينا من بينة تحملنا على الاعتقاد بأن الحيوان كان ذا صورة ثعبانية يعني كان في عندنا حيوان يمشي على الأربع على صورة ثعبان. ثم بعد ذلك مسخ او استحال الى -

00:01:20

حيوان زاحف يقول هذا غير موجود أبداً أبداً. ما في عندنا دليل على أنه قد حصل هذا التطور لحيوان من الحيوانات. بل على العكس من ذلك الجيولوجيون عثروا على ثعابين أحافيز لثعابين وافاعي تعود إلى ما قبل آدم. إذا الحياة كان -

00:01:39

قبل آدم بزمن مديد تمشي على بطنه واستمرت تمشي على بطنه فلا علاقة للعقوبة المزعومة التي نزلت على الحياة طيب هناك مجرم آخر شارك في الخطيئة الأصلية وهو المرأة ما هي عقوبتها -

00:01:59

قال الرب للمرأة تكفيرا أكسر اتعاب حبلي. تتبع في الوحام والحبيل بالوجع تلدين اولاداً عندما تلدين الأولاد والبنات يكون ولادتك صعبة إلى رجلك يكون اشتياقك تشتاقين إلى زوجك وهو يسود عليه هو المسؤول عنك هو القيم على الدين. إذا عندنا أربع عقوبات هذه العقوبات الرابعة وقعت على حواء -

00:02:20

طيب بيدي أسأل ليش الحيوانات بتتتعب في حبها لماذا تتubb الحيوانات في ولادتها وتتألم وتحتاج إلى مساعدة هل ايضاً جدوى ارتكب خطيئة فعوقب بهذا سؤال فقط لمن يعقلون طيب ماذا عن -

00:02:50

آدم الذي أيضاً ارتكب هذه الخطيئة. ما هي عقوبته ملعونة الأرض بسببك آدم أخطأ وللنعنة ستنزل على من؟ تنزل على الأرض بركتتها. طيب ماذا عن آدم بالذات بالتعب تأكل منها كل أيام حياته. أنت مكلف بالرزق وبالصرف على البيت. وبالتالي تقضي طول حياتك وانت تشتبغ -

00:03:12

شوكا وحسكا تنبت لك هتبتعب وانت تشتبغ في هذه الأرض. وتأكل عشب الحقل بعرق وجهك تأكل خبزاً حتى تعود إلى الأرض التي اخذت منها لأنك تراب والى تراب تاب اذا عوقب الثلاثة آدم وحواء والحياة -

00:03:38

ماذا عن البقية المخلوقات التي لم ترتكب هذه الخطيئة بحسب الكتاب المقدس هناك شركاء كثر يشاركون آدم وحواء في هذه الخطيئة التي لم يرتكبواها ولم اروميا. من بينهم الجنس البشري -

00:03:59

كل بني ادم يعاقبون بجريرة ادم وحواء. ليشن من اجل ذلك. كما تقول رسالة رومية كانوا بانسان واحد اللي هو ادم دخلت الخطية الى العالم وبالخطية الموت يعني حكم علينا جميما بالموت كانوا كانوا خلقنا مخلدين والآن صدر علينا حكم الموت - 00:04:18

وهكذا اجتاز الموت الى جميع الناس اذ اخطأ الجميع هنا نلحظ فارقا بين النص التوراة والنصل القرآني القرآن لا يخبر بان ادم كان محكوما بالخلود ولما وقع بالمعصية حكم عليه بالموت لا بالعكس - 00:04:44

يقول بان الشيطان جاء لادم قال له هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى اذا ادم كان محكوما بالموت ويعلم انه خلق ليموت كما هو حال الحيوانات التي دبت على الارض قبله. وكما حال النبات - 00:05:04

هو يعلم هذا ويتشوق الى ان يخلد في هذه الارض. لذلك جاءه الشيطان من هذه النقطة. قال له هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى بينما النص التوراتي يقدم العكس - 00:05:23

بان ادم كان مخدلا مختلفا عن كل الحيوانات وهذا امر اصلا غير غير معقول حتى احيائيا. يعني طبيعة الانسان لا تحتمل الخلود تقول التوراة كان حيوانا مخدلا ثم بعد ذلك حكم عليه بالموت لما وقع في هذه المعصية - 00:05:38

بل القضية تجتاز الى غير الى ذريته، ماشي احنا كنا في صلب ادم وبالتالي نتحمل ذنب ادم لكن القضية لا تتوقف علينا. هناك شركاء كثر سيعاقبون بجريرة ادم - 00:05:57

كان العلماء اللاهوتيون خلال ثمانمائة سنة يرددون انه قبل معصية ادم ما كان في موت ابدا ابدا. وهذا غير صحيح لان يوجد ملابس الانواع التي اختفت قبل وجود ادم. انواع حيوانية اختفت قبل وجود ادم - 00:06:14

المهم هذا ما كان اللاهوتيون يقولونه القديس اغسطين كان يقول بان عالمي الحيوان والنبات قد صبت عليهم اللعنة يعني صار الموت يمشي عليه استتبعا خطيئة الانسان لان الانسان اخطأ صار الحيوانات تموت وكأن الحيوانات ايضا كانت مخلدة وكانها تعاقب بذنب لم تفعله - 00:06:33

هنا يقول هذا الفكر كان يتعدد من اللاهوتي الى هوتي ومن عالم الى عالم بل صار هؤلاء اللاهوتيون يقولون قبل سقوط الانسان كانت كل الحيوانات وادعة وغير مضرة لكنها اصبحت بخطيئة ادم اما مسمة تسمم الانسان او انها حيوانات مفترسة يفترس بعضها ببعضا - 00:06:57

لذلك خلقت الحيوانات المفترسة والحيوانات التي تسم لماذا؟ لتزعج الانسان طبعا هذا غير صحيح لان ما نعلمه عن الحياة من خلال الاحاديث ان الحياة قبل الانسان كما هي قبل الانسان هناك - 00:07:22

قناة مختلسة وهناك حيوانات تسمم وهناك اقتتال في بين الحيوانات وانواعها فهذا غير صحيح من الناحية العلمية هنا يخبرنا ان رواية مرة اخرى يقول بان اللاهوتيون كانوا يقولون بان دروب الحيوان كانت لا تضر ولا - 00:07:42

تكن غيرها ولا توقع اي نوع من انواع الانزي قبل خطيئة اذى. خطيئة ادم هي التي ستؤدي الى تغير عالم الحيوان المفسر المشهور ادم كلارك في القرن الماضي او في القرن الماضي - 00:08:03

يقول قد وثق كل الثقة بهذه النظرية. مضى مؤمنا بها هو والدكتور وقصد يقول وقد ظل هذا الرأي سائدا على اكبر العقول وارجح الاحلام زمانا. هذا كل المسيحيين كانوا يقودونها. كل - 00:08:18

العقل كانت تقول حتى جاء علم الجيولوجيا فكشف لنا بان الحيوانات كان يأكل بعضها ببعضا ووجدنا في الاحاديث حيوانات في بطون حيوانات اخرى. فدل ذلك على ان ما كان يزعمه اللاهوتيون ان الخطيئة بسببها بسببها - 00:08:35

لعنت الارض وما عليها وتغير الانسان وتغير الحيوان هذا الكلام غير صحيح الاعجب من هذا ان العلماء يقولون القضية لم تتوقف على عالم الانسان وعلى عالم الحيوان بل قضية اعدتهم الى الشمس والقمر - 00:08:55

يحكى لنا عن القديس ايزيدور يقول هذا كان من اكبر العلماء الارثوذكس في القرن السابع. ماذا يقول يقول خطيبة الانسان الاولى بناء على هذه الخطيبة قلت الاوضوء التي كانت تبعث من الشمس ومن القمر. الشمس والقمر كان نورهم اكثر من ذلك - 00:09:13

ثم قلت الاوضوء بسبب من؟ بسبب خطيبة ادم ويحاول ان يستدل على هذا المعنى الغير صحيح علميا بما جاء في سفر اشعيه يقول

اكدار الخطيئة هي التي سببت بان الشمس والقمر - 00:09:33

ضعف نورهما وستعود انوارهما عندما يعود الانسان عن خطئته التي وقع بها وهكذا نرى مرة بعد مرة بان ما تقوله التوراة لم يكن صحيحا انما كان يعبر عن مشكلة للتوراة مع العلم. وهذا ما جعل العلامة - 00:09:47

يعتقدون ان هذه القصة انما هي قصة خرافية وهو - 00:10:10